

أثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بفلسطين

The Effect of the Pentagongram (Penta Gram) Strategy on Developing Grammar Skills among Eighth Grade Female Students in Palestine

د. يحيى نايف اللحام*
جامعة الأقصى - فلسطين

أ. روان فايز أبو غزة
جامعة الأقصى - فلسطين

Dr. Yahya Naif Al-Lahham
Al-Aqsa University – Palestine

Ms. Rawan Faiz Abu Gaza
Al-Aqsa University – Palestine



تاريخ النشر: 2026/06/15

تاريخ القبول: 2025/10/17

تاريخ استلام المقال: 2025/09/11

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في فلسطين. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) مع تطبيق قبلي وبعدي لاختبار المهارات النحوية. تكونت العينة من (74) طالبة من مدرسة بنات رفح الإعدادية (ج)، قُسمت عشوائيًا إلى مجموعتين. أُعد اختبار مكون من (40) فقرة لقياس المهارات النحوية الأساسية (البناء، التصنيف والتحليل، الإعراب، النقد النحوي). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مما يعكس فاعلية إستراتيجية البنتاجرام في تحسين مستوى الطالبات وتنمية مهاراتهم النحوية بدرجة تأثير كبيرة. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف هذه الاستراتيجية داخل الصفوف، وإدماجها في الأدلة والمناهج التعليمية. كما اقترحت إجراء دراسات مستقبلية لمقارنة فاعلية البنتاجرام مع استراتيجيات أخرى وتطبيقها على مستويات ومهارات لغوية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية البنتاجرام؛ المهارات النحوية؛ طالبات الصف الثامن الأساسي.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the Penta Gram strategy in developing grammatical skills among eighth-grade female students in Palestine. The researcher used the

quasi-experimental approach with two groups (experimental and control), applying a pre- and post-test of grammatical skills. The sample consisted of 74 students from Rafah Preparatory Girls School (C), randomly divided into two groups. A test of 40 items was designed to measure main grammatical skills (sentence construction, classification and analysis, parsing, and grammatical critique). The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in the post-test, indicating the effectiveness of the Penta Gram strategy in improving students' performance and developing their grammatical skills with a high effect size. The study recommended training Arabic language teachers to apply this strategy in classrooms and integrating it into curricula and teachers' guides. It also suggested conducting further studies to compare Penta Gram with other strategies and to apply it to different levels and linguistic skills.

Keywords: Penta Gram Strategy; Grammatical Skills; Eighth-Grade Female Students.

1. مقدمة

لا يخفى على المشتغلين في ميدان التربية، أن التعليم قد تمحور، لفترات طويلة، حول المعلم، وجعله المسؤول الأول عن العملية التعليمية، والمصدر الرئيس للمعلومات والمعارف، لكن التوجهات الأخيرة للتربية والتعليم غيرت كل هذه المفاهيم، وتوجهت للتعليم النشط الذي قلب الموازين، وركز على المتعلم ودوافعه وقدراته، وخصائصه وحاجاته، واهتم بتشجيعه على التعلم الذاتي والتجريب بنفسه، والتفاعل والنشاط في بيئة إيجابية محفزة، تفيض بالحيوية والتعاون والمحبة والديمقراطية، والحرية في إبداء الرأي والإبداع، والقائم على توظيف الإستراتيجيات الحديثة بأنواعها، المعرفية وفوق المعرفية، والإبداعية والناقدة بما يعزز استقلالية المتعلم، وتنمية قدراته في التحليل والبحث والاستقصاء.

وتعد إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تجمع بين ميزات الإستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية، وتركز على محورية المتعلم النشط، الساعي لتحقيق التعلم الذاتي، وتطوير تفكيره عبر مشاركته الفاعلة في جميع أنشطة التعلم، من خلال الانتقال المنظم بين خطوات تلك الإستراتيجية، بحيث يتمكن من مواجهة المواقف التعليمية الواقعية بمهارات عليا في التفكير والتحليل والتقويم (عبد العزيز ومرسي، 2017: 12).

كما تمتاز بمرونتها وتكاملها، وقدرتها على تعزيز المشاركة، واستثارة الدافعية، وتنمية التفكير الناقد والإبداعي، وربط المعرفة بخبرات المتعلم وواقعه (محسن، 2021: 240).

وعطفاً على ما سبق، يمكن القول بأن النحو العربي هو أحوج ما يكون لمثل هذه الإستراتيجيات الحديثة، في تيسير وتبسيط تعلمه، وتجاوز الكثير من صعوبات وتحديات تعليمه، فهو يمثل الركيزة

الأساسية لصيانة اللغة، وضبط تراكيها وحمايتها من الفساد، كما أنه أداة رئيسة لفهم النصوص وتمكين المتعلمين من التعبير السليم. (الموسوي والتميمي، 2020: 202). وقد أكدت بعض الدراسات، منها: دراسة (سعدي، 2022) (الوحيد، 2021) (دردونه، 2020) (خطاب، 2020)، (موسى، 2020) (عكاشة، 2019) (فرج، 2019) (العتيبي، 2020).

على أن القصور في تنمية هذه المهارات يمثل تحدياً كبيراً أمام تعلم اللغة العربية بفاعلية، وهو ما دفع الباحثة إلى تبني رؤية تؤكد الحاجة إلى توظيف إستراتيجيات بديلة قادرة على تطوير عملية تعلم المهارات النحوية وتسهيلها، وتشجيع المتعلمين وإثارة دافعيتهم لتعلمها، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوها، ومنها إستراتيجية البنّاء، والتي تستند إلى مجموعة من الخصائص، من حيث المحورية للمتعلم، والاستمرارية في رصد التغيرات أثناء عملية التعلم، والمرونة في الخطوات بما يتناسب مع تعلم الطلبة للإتقان، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات، ومنها دراسة: (البنّا، 2023) (خليل، 2022) (طه و زابر، 2022) (يونس، 2022) (نوير، 2021) (علام والعدوي، 2020).

ويمكن القول بأن توظيف مداخل التدريس وفق الإستراتيجيات النشطة، قد يتيح الفرص

التعليمية الإيجابية في تيسير تعلم المهارات النحوية. (يونس، 2022).

واستناداً لما سبق، تلمس الباحثة الحاجة الضرورية لإجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إستراتيجية البنّاء (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، حيث اتضح من خلال قراءة الباحثة الأولية للأدب التربوي والدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثة، أنه لم تتوفر دراسات سابقة في البيئة المحلية في فلسطين قد تناولت الإستراتيجية في تنمية المهارات النحوية. وبعد مقابلة مجموعة من معلمي مبحث اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، قد اتضح للباحثة من استجابات العينة: وجود انخفاض ملحوظ في مستوى المهارات النحوية، وأن الطرق المتبعة في تدريس اللغة العربية لا تتناسب مع هذه المهارات، وبعد مناقشتهم في العديد من القضايا الخاصة بتنمية المهارات النحوية للطالبات، كان هناك حاجة ملحة لاستخدام إستراتيجية البنّاء (Penta Gram) لاكتساب الطالبات المهارات النحوية، من أجل زيادة حصيلتهن اللغوية، الأمر الذي يقتضي الكشف عن أثر إستراتيجية البنّاء (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية والاندماج فيه.

مشكلة الدراسة: لا تزال الشكوى تتكرر من انخفاض مستوى الطالبات في هذه المهارة؛ لأنّها لا تُقدّم بما يتناسب مع الإستراتيجيات المناسبة، فالمعلمون يكتفون بسرد درس النحو دون مناقشة الطالبات بشكل بناءٍ وواعٍ، وعدم توظيفهم إستراتيجيات حديثة لتنمية مهاراتهم النحوية، وقد لامست الباحثة هذا الضعف من خلال ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات التي تناولت هذه المهارة منها: دراسة (فريج، 2022) و(فرج، 2019) و(دردونه، 2020) و(موسى، 2020) و(عكاشة، 2019)، التي أكدت على انخفاض مستويات الطالبات في المهارات النحوية.

ولاستقاء البيانات من الواقع الميداني، عرضت الباحثة سؤالين مفتوحين، على مجموعة من معلمي العربية للصف الثامن الأساسي، حيث يدور السؤال الأول حول الإستراتيجيات والطرق المتبعة في تدريس مبحث اللغة العربية بوجه عام ودروس النحو بوجه خاص، والثاني يتعلق بمستوى الطلبة في المهارات النحوية، وقد اتضح للباحثة، وجود انخفاض في مستوى مهارات النحو، وأنّ الطرق المتبعة في تدريس اللغة العربية لا تتناسب مع المهارات النحوية.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر إستراتيجية البنتاجرام في تنمية

المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما أثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟
2. ما دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية؟

1.1. فروض الدراسة:

1. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية.

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. الكشفُ عن أثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مبحث اللغة العربية.
2. الكشفُ عن دلالة الفرق بين متوسطي أداء درجات الطالبات (مرتفعات، منخفضات) في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية.

3.1. أهمية الدراسة:

1. تكتسب الدراسة أهميتها كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة في فلسطين التي تتعلق بأثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.
2. توفر الدراسة إطارًا نظريًا لكيفية توظيف إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تدريس النحو.
3. يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة مشرفو مبحث اللغة العربية، وذلك من خلال العمل على إعداد ورشات عمل لمعلمي المبحث، وتدريبهم على توظيف إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram)؛ لتنمية المهارات النحوية.

4.1. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تطبيق خطوات إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram)؛ وهي: "المعرفة والتخطيط واتخاذ القرار والتطبيق والتقويم" في تنمية المهارات النحوية في دروس النحو في مبحث اللغة العربية للصف الثامن.
2. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثامن الأساسي برفح.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في (مدرسة بنات رفح الاعدادية -ج-).
4. الحدود الزمانية: اقتصرَت على الفصل الدراسي الثاني من العام (2022-2023).

5.1. مصطلحات الدراسة الإجرائية:

1.5.1. إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram):

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: إستراتيجية تدريسية تعتمد على التعلم النشط، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تحدثُ بشكل منتظم ومتسلسل تتبعها المعلمة في تدريس الطالبات وتدريبهن على المهارات

النحوية من خلال عرض مهمة أو مشكلة ما مُعدة مسبقاً من دروس اللغة العربية المقررة على الصف الثامن في قواعد اللغة العربية وتتكون من خمسة أطوار متكاملة مرنة تبدأ بالمعرفة والتخطيط واتخاذ القرار والتطبيق والتقييم.

2.5.1. المهارات النحوية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنّها: مجموعة من المهارات تتضمن (البناء، والتصنيف والتحليل، والإعراب، والنقد النحوي) التي تتوفر في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار المهارات النحوية الذي أعد خصيصاً لذلك.

3.5.1. طالبات الصف الثامن الأساسي:

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنّهم: الطالبات المسجلات في مدارس الأونروا التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والتي تتراوح أعمارهن ما بين (13-14) سنة وهن في المستوى الثامن في السلم التعليمي الفلسطيني.

6.1. الإطار النظري للدراسة:

يتناولُ هذا الفصل عرضاً للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، من خلال محورين:

1.6.1. المحور الأول: إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram):

إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، التي ترتبط بالحوار بين مجموعات الطالبات من جهة وبين معلماتهن من جهة أخرى.

1.1.6.1. مفهوم إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram):

عرفتها خليل (2022: 250) بأنّها: "إستراتيجية حديثة تسعى لتنمية مهارات التفكير، وتقديم نظام تعليمي حديث للطلاب، وتسعى لتقديم مهماتٍ تعليمية مقننة تساعد الطالبة على البحث والاستكشاف بنفسها، ويعتمد نجاحها على وضع المضمون في حدود التصميم من خلال المصادر المتوافرة والمنتقاة مسبقاً، وتنقل الطالبة من طورٍ إلى آخر وتمتاز بالمرونة؛ مما يسهل استخدامها في جميع المراحل الدراسية".

ويرى كلٌّ من طه وزاير (2022: 77) بأنّها: "استراتيجية جديدة تعتمد على التعلم النشط تحوي خمس أطر لتنفيذ مجموعة من الإجراءات تعطى لطالبات الصف الثامن الأساسي مساحة لبيدعن في إدارة المعرفة واتخاذ القرارات بشأنها وتقيم فكرهن في كل خطوة من الأطر الخمس".

2.1.6.1. فلسفة استراتيجية البنتاجرام:

الأسس التي يجب مراعاتها عند تطبيق هذه الإستراتيجية:

1. استثارة دافعية الطالبات وتعزيزها نحو التعلم.
2. مراعاة مناسبة التحدي في المشكلة مع الفروق الفردية لدى الطالبات.
3. اختيار الموضوعات التي يناسبها حل المشكلات.
4. اقتراح مشكلات حقيقية واقعية ترتبط بحياة الطالبات.
5. لا تلتزم بخطوات ثابتة، حيث يمكن البدء في طور قبل الانتهاء من الطور الذي يسبقه.
6. تداخل وتكامل كل الأطوار، فالتغيير الذي يحدث يؤثر على السابق واللاحق.
7. التقويم عملية مستمرة ترصد عمليات تصحيحية.
8. وجوب صياغة الأهداف العامة والإجرائية بشكل واضح للمهمة.
9. تنظيم تعلم الطالبات (فردية، جماعية) فردياً لتنمية المهارات الفردية ومراعاة الموهوبات بينهن، وجماعياً لتبادل الخبرات بينهن، وتنمية روح التعاون وترابط فريق العمل الجماعي.
10. ممارسة هذا الأسلوب بشكل دائم ومستمر، لأن حل المشكلات مهارة تحتاج إلى تدريب وممارسة منتظمة (عبد العزيز ومرسى، 2017).

3.1.6.1. أبعاد استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram):

حدد محسن (2021: 424) أبعاد إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) كما يلي:

1. التدخل: ويتمثل في اتخاذ إجراء لمشكلة لم يتم من قبل استدراكها وتعتمد على طرح السؤال، ما نوع المعرفة الضرورية والمطلوبة لحل المشكلة.
2. الذكاء: مسؤول عن جمع المعلومات وتحليلها وعن فهم الأشياء.
3. الخيال: محاكاة الظواهر بناءً على معلومات متعددة، وخلق أفكار إبداعية جديدة عن الأشياء الموجودة.
4. المشاركة: تنمية مهارة المشاركة مثلاً جمع الآراء وعمل المقابلات.
5. التكامل: دمج أنواع من المعرفة غير المتجانسة بحيث يتم ارتباطها بعضها مع بعض ارتباطاً وثيقاً.

4.1.6.1. دور المعلمة أثناء توظيف استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram):

1. تعملُ المعلمة على تنظيم إدارة البيئة الصفية بما يناسبُ العمل.
 2. تقسيمُ الطالبات إلى مجموعات تعاونية وتكليفهنّ بالتدريب على مهمة محددة بأوراق العمل.
 3. تقديم موضوع الدرس باستخدام ما تتضمنه كراسة الطالبة من مهارات وبيّن الهدف من المهمة والمساعدة على استدعاء الخبرات السابقة عن المهمة.
 4. رفع روح التحدي بين الطالبات وكسر الجمود.
 5. تقوم بإعطاء مثال للطالبات يخص طبيعة المهارة وتوضيحها ومناقشة الطالبات فيها قبل توزيع أوراق العمل.
 6. تشجيع الطالبات وتحفيزهن بالتعزيز المستمر.
 7. العملُ على جعل الحجرة الصفية بيئة تعاونية تفاعلية من خلال الحوار بين الطالبات والمعلمة والطالبات وبعضهن البعض لعرض ما توصلوا إليه من نتائج.
 8. الاستماع إلى ردود فعل ما كلفت به المجموعات من مهام وأنشطة وتقديم تغذية راجعة.
 9. التدريب على استثمار المعرفة الإجرائية من أجل تحقيق التعلم. (خليل، 2022: 252).
- ويلاحظ مما سبق أن دور المعلمة في استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) يتحدّد بأنّها ميسرة ومشرفة وموجهة للعملية التعليمية، ومدرّبة للطالبة على ممارسة خطواتها بشكل تدريجي لتتمكن من القدرة على توظيفها بشكل مستقل في المواقف التعليمية المتنوعة.

5.1.6.1. أدوار الطالبة التعليمية للاستفادة من التعلم بإستراتيجية البنتاجرام:

1. تُوظفُ خبراتها السابقة في تعلم وفهم مواقف التعلم الجديدة وتحليلها ونقدها.
 2. تُشاركُ بشكلٍ فعّالٍ بالعملية التعليمية.
 3. تقومُ بدورٍ مهمٍ للحصول على المعرفة بنفسها.
 4. تحترمُ زميلاتها وتقدرهن في المجموعة.
 5. تقومُ بتنظيم الأفكار في ذاكرتها وتولد أفكار جديدة.
 6. تقومُ بفهم المطلوب منها جيّدًا من المهام والأنشطة المكلفة بها.
 7. تقومُ بتلخيص خبراتها وأفكارها حول الموضوع بأسلوبها الخاص. (خليل، 2022: 252)
- يُلاحظ مما سبق أنّ دور الطالبة في ضوء استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) يتحدّد بأنّها محور العملية التعليمية حيث تمارس دورًا فعّالًا ونشطًا وإيجابيًا في عملية التعلم وتشارك بشكل فعّال في بناء المعرفة بنفسها.

6.1.6.1. خطوات استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) :

تتكوّن البنتاجرام من خمس خطوات، وفق (كمال، 2021) و(محسن، 2021) وهي:

1. مرحلة المعرفة: وهي مرحلة محورية تنطلق خلالها الطالبة لبلوغ نتاجات المهام، موفرة الخلفية المعرفية للموضوع أو القضية التي تدرسها بشكل يثير دافعيته للبحث، والتعلم، ويهدف إلى تقديم السياق العام، والصورة المجملّة المهمة المطلوب من المتعلمين القيام بها.

2. مرحلة التخطيط: وتنظم فيها المعرفة السابقة، مع البيانات، والمعلومات السابق تجميعها في المرحلة السابقة؛ لمساعدة الطالبات في وضع تصور لخطوات تنفيذ المهمة، وتحديد الخطوات الواجب اتباعها للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها في مرحلة المعرفة.

3. مرحلة اتخاذ القرار: وتختار فيها الطالبات الطريقة المثلى للقيام بالمهمة، واختيار السبل التي تسهل عليهنّ إتمامها، وتربط هذه السبل بالأسئلة المحورية للمهمة.

4. مرحلة التطبيق: وفيها تُنفذ أفضل الفروض المختارة، والمخطط لها؛ عبر اتخاذ القرار المناسب، وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق، وهي مرحلة حاسمة للنجاح في المهمة؛ حيث تنخرط الطالبات في الأنشطة؛ بغرض الوصول إلى حل للمهمة.

5. مرحلة التقويم: وتمثل تلك المرحلة المتابعة، والتقييم المستمرين لما تقوم به الطالبات في كل مرحلة من المراحل السابقة، مع الحكم على طريقة السير في المهمة، ومداها، كما يجب على المعلمة تشجيع الطالبات، وتعزيز ثقتهن؛ مادياً، ومعنوياً؛ وصولاً للنتائج المرغوبة.

2.6.1. المحور الثاني: المهارات النحوية:

تُعد المهارات النحوية من المهارات المهمة المراد إكسابها لطالبات المرحلة الأساسية العليا من خلال التنوع بالأنشطة والمهام التعليمية حسب مستويات المهارات النحوية، ويتضمن هذا المحور عرضاً لمستويات المهارات النحوية، وأسس تعليمها.

1. مهارة التعرف:

وهي: "قدرة الطالبة على تعريف المفهوم النحوي وتوضيح العلامة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي، بالإضافة إلى تحديد نوع الكلمة فيه". (الأحمدي وبريكيت، 2015: 197).

وترى الباحثة أن مهارة التعرف تكمن في قدرة الطالبة على معرفة المفهوم النحوي وتوضيح العلامة الإعرابية للكلمة، وكذلك استرجاع ما سبق تعلمه.

2. مهارة الفهم:

وهي قدرة الطالبة على فهم ما تعلمته؛ أي تكون الطالبة لديها القدرة على المادة والاستفادة منها، وإعادة تلخيصها وترجمتها بطريقة أخرى. (عفانة وآخرون، 2012: 72).

أي فهم ما تعلمته وتفسيره بحيث تكون لديها القدرة على فهم المادة وإعادة تلخيصها.

3. مهارة التطبيق:

ويقصد بها "ضبط الكلمات في التراكيب النحوية ضبطاً صحيحاً، وتحديد التغيير الذي يحدث فيها، بالإضافة إلى تحويل تركيب تحوي إلى تركيب آخر. (الأحمدي وبريكت، 2015: 197).

وهذا يعني تمكن الطالبة من توظيف وتطبيق ما تعلمته من معرفة ومفاهيم وتعميمات.

4. مهارة التحليل:

وتعني تمييز الأفعال النحوية وفق التمام والنقصان وتوضيح دلالة الأفعال، وكذلك تمييز الأفعال الناسخة وفق التصرف والجمود، وتحديد أوجه الاختلاف بين الصيغ النحوية. (الوحيدي، 2021: 13). أي أن امتلاك الطالبة لمهارة التحليل تعني تمكنها من تحليل التراكيب النحوية أو المادة التعليمية إلى مكوناتها الأساسية ومكوناتها البنائية.

5. مهارة التكوين: وهي عكس عملية التحليل، ويقصد بها "ربط أو دمج العناصر والجزئيات مع بعضها، وإعادة تنظيمها لتكوين بناء جديد أو تكوين كل متماسك ومتكامل" (عفانة وآخرون، 2012: 73).

1.2.6.1. أسس تعليم المهارات النحوية:

حددت القرني (2010: 44) أسس تعليم المهارات النحوية على النحو الآتي:

1. تحديد المهارة النحوية التي يجب على الطالبات اكتسابها ودراسة خواصها.
2. توفير الهدوء النفسي للطالبات بقدر الإمكان ومتابعة دقيقة لهن.
3. تقديم المهارة النحوية بشكل تدريجي؛ لأن التدرج ضروري في تعلم المهارات الفرعية المترابطة تحت المهارة الرئيسية وذلك بأداء تدريبات متصلة؛ لأن التدريب المتصل على أسس علمية أمر ضروري لتعلم المهارة وإتقانها وتعيينها.
4. مراعاة درجة النمو العقلي والبدني فلا يعلم الفرد مهارة لا تلائم مستوى تفكيره لأن لكل مرحلة استعدادها الخاص.

5. التكرار والممارسة، وذلك بتشجيع الطالبة على الممارسة بنفسها.

1.2.2.6.1. الدراسات السابقة:

تم تقسيمها إلى محورين؛ تناول المحور الأول الدراسات المتعلقة باستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram)، وخصصت المحور الثاني للدراسات المتعلقة بالمهارات النحوية، وهي مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) : دراسة البنا (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج مقترح قائم على نظرية البنتاجرام (Penta Gram) لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطلاب معلمي الجغرافيا في مصر، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس الجانب الأدائي لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة خليل (2022):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تحصيل الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعتين، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في مادة الأحياء، واختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس التواصل الفعال، وتكونت الدراسة من (95) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (40) طالباً من مدرسة عبد العزيز جبارة الثانوية ومجموعة ضابطة بلغ عددها (45) طالباً من مدرسة الملعب الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة طه وزاير (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القدرة اللغوية، واختبار الكتابة الإقناعية، وتكونت عينة الدراسة من

(52) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسط الشهيد نجم عبد الله السوداني التابعة لمديرية التربية بغداد الرصافة الأولى، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا في اختبار الكتاب الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية، جاءت توصيات البحث بعدم لجوء مدرسي اللغة العربية إلى استغلال درس التعبير لأغراض القواعد.

دراسة العمري وعاصم (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في العراق، وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس المهارات الحياتية للبعد المعرفي، ومقياس المهارات الحياتية للبعد السلوكي، ومقياس المهارات الحياتية للبعد الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بإدارة تعليم صبيبا، وقد توصلت النتائج عن فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات النحوية:

دراسة آل هتيلة والحوامدة (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمصر، واتبعت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المهارات النحوية، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

دراسة الجعدي (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية، لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية في صنعاء، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المهارات النحوية، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبة وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات النحوية، لصالح التطبيق البعدي.

دراسة سعد (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية، لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المهارات النحوية، وتكونت عينه الدراسة من (60) طالبًا بالصف الأول الثانوي، وتم اختيارها بطريقه قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية عددها (30) طالبًا والمجموعة الضابطة (30) طالبًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

3.2.6.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة، أن استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) يُعد من المتغيرات الحديثة، والذي تناوله الباحثين بالدراسة كمتغير مستقل، والوقوف على أثره في المتغيرات التابعة. ويمكن بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

1. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة خليل (2022)، ودراسة العمري وعاصم (2022): من حيث الاهتمام باستراتيجية البنتاجرام، واستخدامها كمتغير مستقل.
2. تتفق مع دراسة (آل هتيلة والحوامدة، 2022) (الجعدي، 2022) (سعد، 2022)، من حيث الاهتمام بتنمية المهارات النحوية كمتغير تابع.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

على رغم الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بعض الأوجه، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها بالسعي للتعرف على أثر إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

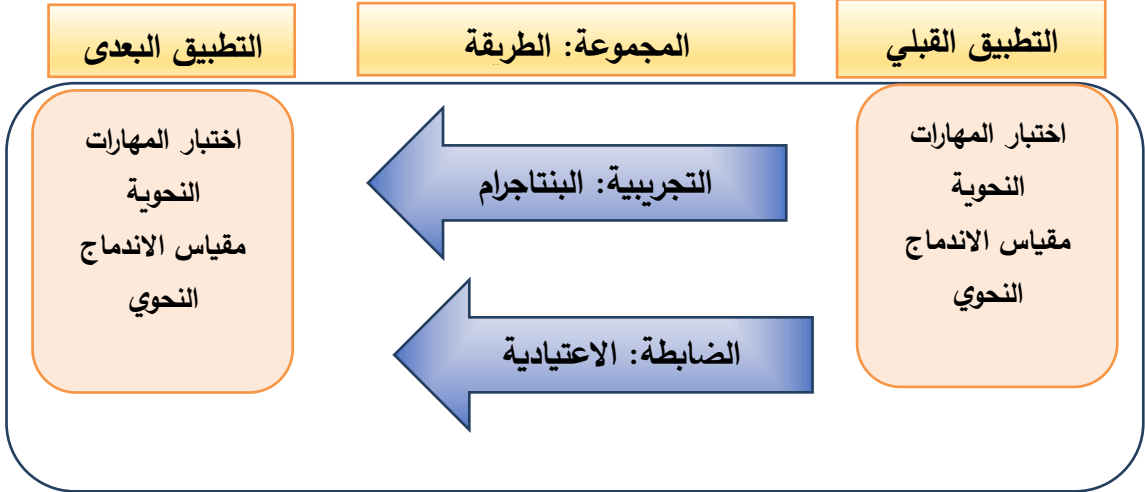
أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نواحي منها ما يلي:
1. توظف الدراسة الحالية إستراتيجية البنتاجرام في تنمية المهارات النحوية لدى الطالبات.
 2. تعد دراسة نوعية في ظل ندرة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن في البيئة الفلسطينية.

4.2.6.1. الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ ذو التصميم الثنائي للمجموعات (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.



شكل (4.1): التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

5.2.6.1. مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين- في محافظة رفح للعام (2022-2023)، والبالغ عددهم في مجتمع الدراسة (2577) طالبة وفقاً لإحصائية مكتب تعليم منطقة شمال رفح.

6.2.6.1. عينة الدراسة:

(1) **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (36) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة بنات رفح الإعدادية (ج) بمديرية رفح التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية من خارج نطاق العينة الفعلية.

(2) **العينة الفعلية:** تكونت عينة الدراسة من (74) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة بنات رفح الإعدادية (ج) بمديرية رفح التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية نظراً لاستعداد إدارة المدرسة للتعاون من أجل تطبيق التجربة، وقد قامت الباحثة بتوزيع عينة الدراسة على مجموعات الدراسة بالطريقة العشوائية، وجدول (4.1) يبين عدد أفراد العينة تبعاً لعدد كل مجموعة.

جدول (4.1) أفراد عينة الدراسة حسب مجموعات الدراسة

العدد	الشعبة	نوع المجموعة
37	1	تجريبية: إستراتيجية البنّاء
37	2	ضابطة: الطريقة الاعتيادية
74		المجموع

7.2.6.1. أدوات الدراسة:

1.7.2.6.1. قائمة المهارات النحوية:

قامت الباحثة بإعداد قائمة المهارات النحوية باتباع الخطوات التالية:

1. الهدف من قائمة المهارات النحوية:

الهدف من تحديد المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمبحث اللغة العربية؛ هو العمل على تنمية تلك المهارات من خلال توظيف استراتيجية البنّاء.

2. مصادر بناء قائمة المهارات النحوية:

- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، في مجال طرائق تدريس اللغة العربية.
- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات النحو مثل دراسة فريج (2022)، والوحيدي (2021)، ودرودنه (2020)، والعتيبي (2020)، وخطاب (2020)، وموسى (2020)، وفرج (2019)، وعكاشة (2019).

- الأهداف العامة لتدريس مبحث اللغة العربية للمرحلة الأساسية وفق وزارة التربية والتعليم.

- كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي (2020-2021).

- مقابلة بعض معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية.

3. قائمة المهارات النحوية في صورتها الأولية:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من أربع مهارات رئيسة للنحو يندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتهي لها.

4. صدق قائمة المهارات النحوية:

للتأكد من صدق قائمة المهارات النحوية، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال اللغة العربية، وطرائق تدريسها، ومشرفي اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية للصف الثامن

الأساسي، وقد وافق معظم المحكمين على قائمة المهارات النحوية والحرّة، مع إبداء بعض الملاحظات عليها وتعديل بنود منها. وبعد الأخذ بأراء المحكمين، تكونت قائمة المهارات النحوية في صورتها النهائية من (19) مهارة، والمشار إليها في ملحق (3).

2.7.2.6.1. اختبار المهارات النحوية:

تم الاعتماد على قائمة المهارات النحوية التي تم تحديدها والتأكد من صدقها في خطوة سابقة من الدراسة، ويمكن إجمال خطوات إعداد اختبار المهارات النحوية على النحو التالي:

1. هدف الاختبار: هدف اختبار المهارات النحوية إلى قياس مستوى المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة رفح، قبل تطبيق التجربة وبعدها، والوقوف على مقدار تنميتها.
2. صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته: استعانت الباحثة بقائمة المهارات النحوية التي تم التوصل إليها، من خلال الدراسات والأبحاث السابقة التي اشتملت على أداة اختبار المهارات النحوية، كتب القياس والتقويم المتخصصة بتصميم أدوات الدراسة، كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي (2022 / 2023)، آراء الخبراء والمختصين في اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

3. بناء الاختبار: وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة الاختبارية التعليمات التالية:

- أ. أن تكون الأسئلة سليمة من الناحية اللغوية النحوية وشاملة للمحتوى العلمي المختار.
- ب. أن يتكون كل سؤال من مقدمة تعقبها أربعة بدائل محتملة لإجابته.
- ج. أن تكون الأسئلة الاختبارية مناسبة للمستوى الزمني والعقلي للطالبات.
- د. أن تكون البدائل واضحة متجانسة مع المقدمة وأن يكون من هذه البدائل بديل واحد صحيح وأن تكون بقية البدائل محتملة الصحة من وجهة نظر الطالبة.
- هـ. تأخذ الأسئلة الاختبارية الأرقام (1، 2، 3، 4،، 42) وتأخذ البدائل التي تعقب كل سؤال (أ، ب، ج، د).

كما شملت تعليمات الاختبار الطلب من التلميذ كتابة بياناته، وقراءة السؤال جيدًا قبل الإجابة، ومثال يوضح كيفية الإجابة عن السؤال.

4. صدق اختبار المهارات النحوية: تم التأكد من صدق الاختبار من خلال:

أ- **صدق المحكمين:** تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في طرق تدريس اللغة العربية وآدابها.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأسئلة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المجموع الكلي لأسئلة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة بنات رفح الإعدادية (ج) عددها (36) طالبة من خارج العينة الفعلية، والجدول (4.2) يوضح معاملات الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول 4.2 معاملات ارتباط كل بند من اختبار المهارات النحوية ودرجة المجال المدرجة فيه

المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
3	.700**	1	.362*
4	.776**	2	-.191
6	.569**	5	.761**
9	.569**	11	.761**
10	.700**	26	.714**
12	.355*	15	.382*
20	.776**	17	.761**
36	.776**	18	-.207
38	.613**	19	.686**
		22	.388*
		27	.615**
		28	.761**
		31	.734**
		35	.701**
		40	.615**

** دالة عند 0.01، * دالة عند 0.05

يشير جدول (4.2) أن جميع أسئلة الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، باستثناء السؤالين رقم (2، 18) وتم حذفهما، وبلغ عدد أسئلته (40) سؤالاً، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.355-0.776).

كما وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل بيرسون، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

جدول (4.3) معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاختبار بالدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة بناء الجملة	.913**	دال
مهارة التصنيف والتحليل	.974**	دال
مهارة الإعراب	.971**	دال
مهارة النقد النحوي	.991**	دال

يتضح من الجدول (4.3) أن مجالات اختبار المهارات النحوية مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة معادلة كودر-ريتشاردسون (ك-ر-20)، وقد بلغ معامل الثبات (0.954) وهو معامل مقبول يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق لما أُعد لأجله.

5. معاملات السهولة والتمييز للاختبار: تم حساب معاملات السهولة للاختبار والتي تراوحت ما بين (0.25-0.7)، كما قامت الباحثة بحساب التمييز للاختبار واتضح أن فقرات تمييز الاختبار لا تقل عن (0.30)، والجدول (4.4) يوضح ذلك.

جدول (404) معاملات السهولة والتمييز للاختبار المهارات النحوية

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
1	0.4	0.6	21	0.45	0.9
2	0.45	0.9	22	0.25	0.5
3	0.6	0.8	23	0.4	0.6
4	0.55	0.7	24	0.45	0.9
5	0.6	0.6	25	0.6	0.8

0.7	0.55	26	0.6	0.4	6
0.6	0.6	27	0.8	0.6	7
0.6	0.4	28	0.6	0.6	8
0.9	0.45	29	0.9	0.45	9
0.8	0.6	30	0.7	0.55	10
0.7	0.55	31	0.5	0.45	11
0.6	0.6	32	0.8	0.6	12
0.9	0.45	33	0.8	0.6	13
0.8	0.6	34	0.7	0.65	14
0.7	0.55	35	0.9	0.45	15
0.6	0.6	36	0.7	0.55	16
0.9	0.45	37	0.9	0.45	17
0.8	0.6	38	0.8	0.6	18
0.7	0.55	39	0.7	0.55	19
0.6	0.6	40	0.7	0.65	20

يتضح من جدول (4.4) أن معاملات السهولة تراوحت بين (0.25- 0.65)، وهي معاملات مقبولة وتقع ضمن المعيار الشائع لمعاملات السهولة وهو (0.20-0.80)، كما يتضح من الجدول أن معاملات التمييز المحسوبة أكبر من المعيار (0.30) ويعني هذا أن أسئلة الاختبار تتمتع بقدرة تمييز عالية.

6. الصورة النهائية لاختبار المهارات النحوية: تكون الاختبار في صورته النهائية من (40) سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد، وخص له (45) دقيقة والدرجة القصوى للاختبار (40) درجة، وملحق (5) يبين الصورة النهائية للاختبار.

جدول (4.5) الأوزان النسبية لاختبار المهارات النحوية في صورته النهائية

المهارة الرئيسية	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	النسبة المئوية للمهارة
بناء الجملة	9	2، 3، 5، 8، 9، 11، 18، 34، 36	22.5%
التصنيف والتحليل	13	1، 4، 10، 14، 16، 17، 20، 24، 25، 26، 29، 38، 33	32.5%

الإعراب	8	7، 12، 23، 27، 28، 35، 37، 39	20%
النقد النحوي	10	6، 13، 15، 19، 21، 22، 30، 31، 32، 40	25%
المجموع		40	100%

3.7.2.6.1. إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) :

1. المقدمة.

2. نبذة مختصرة عن إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) .

3. خطوات إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) .

4. الخطة الزمنية المقترحة.

5. النتائج العامة لدروس النحو.

6. خطوات تدريس دروس النحو في مبحث اللغة العربية وفق إستراتيجية.

وقد تضمنت خطة التدريس على؛ عنوان الدرس، وعدد الحصص المقترحة لكل درس، والأهداف السلوكية لكل درس، والمتطلبات الأساسية والبنود الاختبارية، والوسائل والأدوات التعليمية، وخطة السير في الدرس، والتقويم بأنواعه، وأوراق العمل، والنشاط البيئي، والغلق.

وبعد إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم:

– مدى صلاحية الدليل للتطبيق، ومناسبة أنشطته لطالبات الصف الثامن.

– مدى ملائمة مكونات الدليل لأهداف البحث وطبيعة مقرر اللغة العربية.

– سلامة الصياغة النحوية لمحتويات الدليل.

وبعد ذلك تم الأخذ بآراء السادة المحكمين لدليل المعلم، وإجراء التعديلات وفقاً لملاحظاتهم أصبح دليل المعلم في صورته النهائية ملحق (8).

الأساليب الإحصائية:

- معادلة كودر- ريتشاردسون (ك ر- 20)، ومعامل التمييز.
- معامل السهولة، ومعاملات الارتباط.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات البينانية.
- تم استخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين.
- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

- معادلة مربع إيتا المعتمدة على الاختبار القبلي البعدي للمجموعة التجريبية: للكشف عن تأثير إستراتيجية البنّاتجرام، ومحكات الحكم.

2. نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدّراسة، ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات، وذلك على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما أثر إستراتيجية البنّاتجرام (Penta Gram) في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية. ولفحص الفرض والتحقق من صحته تم استخدام اختبار T- (test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، وكانت النتائج كما في جدول (5.1).

جدول (5.1) نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين

(التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار المهارات النحوية	الضابطة	37	29.70	6.67	4.523	72	0.00
	التجريبية	37	35.84	4.86			

يتضح من جدول (5.1) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي بلغ (35.84)، مما يعني تفوق إستراتيجية البنّاتجرام على الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بفلسطين، وقد يعزى ذلك إلى تركيز الاستراتيجية على استثمار طاقات الطالبات في كافة المستويات وتنمية مهارات النحو لديهن، كونها تستند إلى التعلم النشط، وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتعزيز روح التعاون فهم كفريق؛ فهي بذلك تجعل

الطالبة تدرك الحقائق وتربطها بالواقع الذي تشاهده في البيئة التي تعيش فيها، وهي مكونة من مجموعة إجراءات تحدث بشكل منظم ومتسلسل لحل مشكلة أو مهام معدة مسبقاً؛ حيث تعتمد على تخطيط واتخاذ القرار وتطبيقه ثم تقويمه، وتعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تجعل الطالبة قادرة على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات معتمدة على ذاتها؛ حيث ساعدت الإستراتيجية في التدريس على توفير مناخ خصب لتنمية المهارات النحوية؛ من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تتيح للطالبات (المجموعة التجريبية) المشاركة الإيجابية في الأنشطة والمهام الموكلة إليهن؛ مما كان له أثر بالغ في ممارسة وتنفيذ ما يطلب منهن من المهارات النحوية، مما أسهم بدوره في الاحتفاظ بالمعلومات وترسيخها في عقولهن، كما وفرت الإستراتيجية التشجيع والتعزيز والتغذية الراجعة المستمرة بالإضافة إلى التنوع في أساليب التقويم مما أحدث تغييراً في البيئة الصفية وخلق بيئة محفزة. ولإكمال مفهوم الدلالة الإحصائية ومعرفة تأثير إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في تنمية مهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في فلسطين تم إيجاد قيمة مربع إيتا (η^2) حسب المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ليتم الحكم على مقدار حجم التأثير باستخدام مربع إيتا حسب المعيار التالي:

- حجم الأثر صغير: إذا كانت قيمة ($\eta^2=0.01$) ($0.01 \leq \eta^2 \leq 0.059$).
- حجم الأثر متوسط: إذا كانت قيمة ($\eta^2=0.06$) ($0.06 \leq \eta^2 \leq 0.137$).
- حجم الأثر كبير: إذا كانت قيمة ($\eta^2=0.138$) ($0.138 \leq \eta^2$) (السر، 2021: 431-432).

جدول 5.2

قيمة مربع إيتا (η^2) في التطبيق القبلي- البعدي لاختبار المهارات النحوية

الأداة	قيمة (t)	Df	مربع إيتا (η^2)	درجة التأثير
اختبار المهارات النحوية	8.648	36	0.68	كبيرة

ويتضح من الجدول (5.2) أن قيمة معامل مربع إيتا (η^2) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية كانت كبيرة، مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام إستراتيجية البنتاجرام في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في فلسطين.

واتفقت النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت إستراتيجيات ومداخل وأساليب حديثة لتنمية المهارات النحوية لدى عينات الدراسة، مثل دراسة فريج (2022)، والوحيدي (2021)، ودرودنة (2020)، والعتيبي (2020)، وخطاب (2020)، وموسى (2020)، وفرج (2019)، وعكاشة (2019).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية. ولفحص الفرض والتحقق من صحته تم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، حيث تم أخذ نصف عدد الطالبات الكلي لكل مجموعة والتي كانت درجاتهن أعلى لتمثل مرتفعات التحصيل، وذلك بسبب قلة عدد طالبات كل مجموعة كما ذكر أبو جحجوح (2021: 38)، وكانت النتائج كما في جدول (5.3).

جدول 5.3

نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية

الأداة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار المهارات النحوية	الضابطة	18	34.94	2.21	8.55	34	0.00
	التجريبية	18	39.61	0.69			

يتضح من جدول (5.3) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل بمتوسط حسابي بلغ (39.61)، مما يعني تفوق إستراتيجية البنتاجرام على الطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثامن مرتفعات التحصيل في فلسطين، وقد يعزى ذلك إلى مراعاة الإستراتيجية في تنفيذ الأنشطة بطريقة

سلسلة جذابة محببة لنفوس الطالبات؛ مع الأخذ بعين الاعتبار التدرج في مستوى تلك الأنشطة، بما يتناسب مع مستويات الطالبات، والتعامل مع كل مستوى بما يلائمه.

3. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، فإن أهم ما توصي به الباحثة ما يلي:

1. توعية معلمي ومعلمات اللغة العربية بأهمية إستراتيجية البنتاجرام (Penta Gram) في التدريس وتدريبهم على استخدامها في البيئة الصفية، وذلك من خلال إعداد ورش العمل، وتوزيع النشرات التعليمية، وعقد الدورات التدريبية لهم.
2. تشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية على توظيف إستراتيجية البنتاجرام، وذلك لأهميتها في تنمية المهارات النحوية لدى الطالبات في مبحث اللغة العربية.
3. تبني القائمين على التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين، إستراتيجية البنتاجرام ، ضمن المناهج والكتب المدرسية وأدلة المعلمين في مختلف المراحل الدراسية؛ بصفتها واحدة من الإستراتيجيات النشطة في تنمية المهارات النحوية.

4. مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية مثل:

1. إجراء دراسة تقارن بين إستراتيجيات مختلفة، في تنمية المهارات النحوية، لدى الطالبات في مبحث اللغة العربية.
2. إجراء دراسة باستخدام أنماط وأساليب جديدة لتنمية وإكساب المهارات النحوية لدى الطالبات.
3. إجراء دراسة موازية للدراسة الحالية على فئات أخرى من الطالبات (المتأخرين دراسياً، والمتفوقين)؛ مع التنوع في المتغيرات، مثل الاندماج القرائي، المهارات البلاغية.

5. المراجع

1. أبو جحجوح، يحيى. (2021). هندسة أدوات البحث والتقييم، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
2. الأحمدى، رشا عبد الكريم حامد، بريكت، أكرم بن محمد بن سالم. (2015). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 58(2)، 179-226.
3. آل هتيلة، نورة علي والحوامدة، هيفاء عواد. (2022). أثر إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. مجلة التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 1(193)، 403-444.

4. البنا، تهاني عطية محمود. (2023). برنامج مقترح قائم على نظرية البنجاحرام لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاءه التمثيل المعرفي للمعلومات لدى الطلاب معلمي الجغرافيا. مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(4)، 154-227.
5. الجعدي، إبراهيم عباس. (2022). أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الاقسام العلمية بكلية التربية بصنعاء. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(16)، 91-121.
6. خطاب، عصام محمد عبده. (2020). أثر برنامج قائم على المسارات المتعددة للجملة العربية والتفكير الجهري في تنمية المهارات النحوية وخفض القلق النحو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 17(92)، 134-166.
7. خليل، شيرين السيد إبراهيم محمد. (2022). فاعلية إستراتيجية البنجاحرام "Pentagram" في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (38)، 235-294.
8. دردونة، يوسف مدحت ربيع. (2020). أثر توظيف بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات النحو العربي لدى الطلاب الصف الرابع الاساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
9. سعد، يحيى علي. (2022). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(57)، 26-45.
10. طه، أمال حمزة عبد، زايد، سعد علي. (2022). أثر إستراتيجية البنجاحرام في تنمية مهارات الكتابة الاقطاعية عند طالبات الصف الثاني متوسط. مجلة نسق، 34(4)، 72، 92.
11. عبد العزيز، عمرو، مرسي، نفين. (2017). إستراتيجية البنجاحرام ونظرية تيريز لحل المشكلات بطرق إبداعية. مكتبة الأنجلو المصرية.
12. العتيبي، انجود عبيد نوار. (2020). فاعلية إستراتيجية الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(18)، 17-45.
13. عفانة، عزو، والسر، خالد، وأحمد، منير، والخزندار، نائلة. (2012). استراتيجيات تدريس الرياضيات (ط.1). الجامعة الإسلامية، غزة.
14. عكاشة، رواء جهاد. (2019). أثر استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف السابع الاساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
15. علام، هبة صابر، والعدوي، مروة صلاح. (2020). برنامج قائم على نظرية البنجاحرام لتنمية الاستدلالين: الجغرافي، والتاريخي؛ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات بكلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، 21(5)، 268-342.
16. العمري، فاطمة بنت علي بن محمد، وعاصم، وداد عبد الحليم أحمد. (2022). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات البنجاحرام في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للنشر العلمي، 4(48)، 213-252.

17. فرج، وردة سعدي خالد. (2019). أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات النحو والاتجاه نحو في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
18. فريج، حسين خالد حسين. (2022). أثر توظيف الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات قواعد النحو لدى طلاب الصف السادس الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
19. القرني، صالحة. (2010). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، السعودية.
20. كمال، أحمد بدوي أحمد. (2021). برنامج قائم على إستراتيجية البنتاجرام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة وأبعاد الاستدلال التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، 15(11)، 767-833.
21. محسن، عبيد عبد الله حسنين. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة بيشة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (20)، 237-256.
22. الموسوي، محمد، والتميمي، رائد. (2020). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (ط1). الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. موسى، منى علي محمد. (2020). أثر توظيف إستراتيجية Es7 في تنمية مهارات القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
24. نوير، مها فتح الله بدير. (2021). فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (34)، 237-315.
25. الوحيددي، حنين مهدي. (2021). أثر توظيف نموذج ميلر وتنسون في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف الثامن [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
26. يونس، نكتل جميل. (2022). أثر إستراتيجية البنتاجرام في تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم. مجلة العلوم الإنسانية، 8(13)، 341-369.

6. References (In Latin letters)

1. Abu Jahjouh, Yahya. (2021). *Research and Evaluation Tools Engineering*. Samir Mansour Library for Printing, Publishing and Distribution. (in Arabic).
2. Al-Ahmadi, Rasha Abdul Karim Hamed, & Briket, Akram bin Mohammed bin Salem. (2015). The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on the Integration of Flipped Classrooms and Alternative Assessment in Developing Grammatical Skills among Second-Year Secondary School Female Students. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 58(2), 179–226. (in Arabic).
3. Al-Hutailah, Noura Ali, & Al-Hawamdeh, Haifa Awad. (2022). The Effect of the Concept Mapping Strategy on Developing Grammatical Skills and

- Retention of Learning among Third-Year Secondary School Female Students. *Journal of Education, Al-Azhar University*, 1(193), 403–444. (in Arabic).
4. Al-Banna, Tahani Atiya Mahmoud. (2023). A Proposed Program Based on Pentagram Theory for Developing Twenty-First Century Skills and Cognitive Representation Competence among Geography Student Teachers. *Fayoum Journal of Educational and Psychological Sciences*, 17(4), 154–227. (in Arabic).
 5. Al-Jaadi, Ibrahim Abbas. (2022). The Effect of Using the Differentiated Instruction Strategy on Developing Grammatical Skills in the Arabic Language Course among Students of Scientific Departments at the Faculty of Education in Sana'a. *Journal of Curricula and Teaching Methods*, 1(16), 91–121. (in Arabic).
 6. Khattab, Essam Mohammed Abduh. (2020). The Effect of a Program Based on Multiple Pathways of the Arabic Sentence and Think-Aloud Strategy on Developing Grammatical Skills and Reducing Grammar Anxiety among Primary School Pupils. *Journal of the Faculty of Education*, 17(92), 134–166. (in Arabic).
 7. Khalil, Sherine El-Sayed Ibrahim Mohammed. (2022). The Effectiveness of the Pentagram Strategy (Pentagram) in Biology Achievement and Developing Analytical Thinking and Effective Communication Skills among Secondary School Students. *Journal of the Faculty of Education*, (38), 235–294. (in Arabic).
 8. Dardouna, Youssef Medhat Rabie. (2020). *The Effect of Employing Some Active Learning Strategies on Developing Arabic Grammar Skills among Fourth-Grade Students in Gaza* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
 9. Saad, Yahya Ali. (2022). The Effectiveness of a Proposed Program Using Smartphones in Developing Grammatical Skills among Secondary School Students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(57), 26–45. (in Arabic).
 10. Taha, Amal Hamza Abd, & Zayer, Saad Ali. (2022). The Effect of the Pentagram Strategy on Developing Segmental Writing Skills among Second Intermediate Grade Female Students. *Nasaq Journal*, 34(4), 72–92. (in Arabic).
 11. Abdel Aziz, Amr, & Morsi, Nevine. (2017). *The Pentagram Strategy and TRIZ Theory for Creative Problem Solving*. Anglo Egyptian Bookshop. (in Arabic).
 12. Al-Otaibi, Anjoud Obaid Nawar. (2020). The Effectiveness of Integrating Generative Learning and Concept Mapping Strategies in Developing Grammatical Skills among Third Intermediate Grade Female Students in

- Taif Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(18), 17–45. (in Arabic).
13. Afana, Azzo, Al-Sirr, Khaled, Ahmed, Mounir, & Al-Khuzandar, Naela. (2012). *Mathematics Teaching Strategies* (1st ed.). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
 14. Okasha, Roaa Jihad. (2019). *The Effect of Using the Scaffolding Strategy on Developing Grammatical Skills among Seventh-Grade Female Students* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
 15. Allam, Heba Saber, & Al-Adawi, Marwa Salah. (2020). A Program Based on Pentagonam Theory for Developing Geographical and Historical Reasoning among Fourth-Year Students in the Studies Division at the Faculty of Education. *Journal of Scientific Research in Education*, 21(5), 268–342. (in Arabic).
 16. Al-Omari, Fatimah bint Ali bin Mohammed, & Asim, Widad Abdel Halim Ahmed. (2022). The Effectiveness of Teaching Science Using the Pentagonam Strategy in Developing Life Skills among Intermediate School Female Students. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (48), 213–252. (in Arabic).
 17. Faraj, Warda Saadi Khaled. (2019). *The Effect of Using the Systems Approach on Developing Grammar Skills and Attitudes toward Arabic Language among Sixth-Grade Female Students in Gaza* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
 18. Freij, Hussein Khaled Hussein. (2022). *The Effect of Employing Electronic Games in Developing Arabic Grammar Skills among Sixth-Grade Students* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
 19. Al-Qarni, Saleha. (2010). *The Level of Arabic Language Teachers' Mastery of Methods for Developing Grammatical Skills among Third-Year Secondary School Female Students in the Holy Capital* (Unpublished Master's Thesis). Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. (in Arabic).
 20. Kamal, Ahmed Badawi Ahmed. (2021). A Program Based on the Pentagonam Strategy in Teaching Social Studies for Developing Knowledge Management Skills and Dimensions of Historical Reasoning among Students of the Second Cycle of Basic Education. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(11), 767–833. (in Arabic).
 21. Mohsen, Abeer Abdullah Hasanein. (2021). The Effectiveness of a Training Program Based on the Pentagonam Strategy in Developing Scientific Research Skills among Female Students of the College of Home Economics,

- University of Bisha. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (20), 237–256. (in Arabic).
22. Al-Mousawi, Mohammed, & Al-Tamimi, Raed. (2020). *Arabic Language Curricula and Methods of Teaching* (1st ed.). Al-Dar Al-Manhajiyyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. (in Arabic).
23. Mousa, Mona Ali Mohammed. (2020). *The Effect of Employing the 7Es Strategy on Developing Arabic Grammar Skills and Some Lateral Thinking Skills among Tenth-Grade Female Students* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
24. Nuwair, Maha Fathallah Badr. (2021). The Effectiveness of Employing the Pentagon Strategy in Teaching Home Economics for Developing Design Thinking and Achieving Psychological Flourishing among Preparatory School Female Students with Learned Helplessness. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, (34), 237–315. (in Arabic).
25. Al-Wuhaidi, Haneen Mahdi. (2021). *The Effect of Employing the Miller and Tennyson Model on Developing Grammar Skills among Eighth-Grade Female Students* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza, Gaza. (in Arabic).
26. Younis, Naktal Jameel. (2022). The Effect of the Pentagon Strategy on Developing Habits of Mind among Second Intermediate Grade Students in Science. *Journal of Human Sciences*, 8(13), 341–369. (in Arabic).

7. إخلاء مسؤولية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي:

تم إعداد هذه المخطوطة كاملةً بجهود المؤلفين أنفسهم، دون الاستعانة بأي من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) في عمليات الكتابة أو التحرير أو الإعداد، وجميع محتوياتها ناتجة حصرياً عن عمل المؤلفين دون أي دعم أو مساعدة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

8. التصريح بعدم وجود تضارب للمصالح:

نصرح نحن مؤلفو المقال بعدم وجود أي تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث الذي استخلصت منه المقالة أو تأليفها أو نشرها.

9. مساهمة المؤلفين:

- أ. روان فايز أبو غزة: الطالبة صاحبة رسالة الماجستير.
- د. يحيى نايف اللحام: الدكتور المشرف على رسالة الماجستير والذي قام باستئصال هذا البحث منها.

10. بيانات المؤلفين:

أ. روان فايز أبو غزة باحثة ومعلمة فلسطينية متخصصة في مجال المناهج وطرائق التدريس، أمتلك خلفية أكاديمية وتربوية تجمع بين المعرفة النظرية والخبرة التطبيقية في ميدان التعليم. حصلت على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس من جامعة الأقصى عام 2023، وعلى درجة البكالوريوس في اللغة العربية وأساليب تدريسها من الجامعة نفسها.

عام 2021، وأعمل في مدرسة الحياة التعليمية، الأمر الذي أسهم في بناء قاعدة علمية متينة مكنتني من تطوير مهاراتي المهنية والبحثية في المجالات التربوية المختلفة.

أهتم بالبحث العلمي التربوي وتطوير الممارسات التعليمية الحديثة، وأسعى لتوظيف الاتجاهات المعاصرة في التعليم بما يحقق جودة العملية التعليمية ويرتقي بمخرجاتها. كما أمتلك مهارات متعددة في التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت والعمل ضمن الفريق، إلى جانب قدرتي على التعامل الإيجابي مع الآخرين وبناء علاقات مهنية قائمة على الاحترام والتعاون وتبادل الخبرات.

شاركت في عدد من الدورات التدريبية المتخصصة، من أبرزها دورات المهارات الحياتية، والتنشيط التربوي، والتعليم المدمج، مما أسهم في تعزيز كفاءتي المهنية وتوسيع خبراتي في توظيف الأساليب التعليمية الحديثة. كذلك أتمتع بقدرات قيادية وتحفيزية تساعدني على توحيد الجهود وتحقيق الأهداف المشتركة بكفاءة وفاعلية، إضافة إلى إتقاني استخدام برامج مايكروسوفت أوفيس وتطبيقاتها المختلفة.

وأؤمن بأهمية التعلم المستمر والتطوير الذاتي بوصفهما أساساً للتميز المهني والأكاديمي، وأسعى دائماً إلى توسيع معارفي ومهاراتي بما ينسجم مع متطلبات العصر والتطورات المتسارعة في مجال التربية والتعليم. كما اهتم في قراءة الكتب والمجلات ومتابعة الأفلام الوثائقية والتاريخية، وأحاول متابعة المعرفة والثقافة ورغبتي الدائمة في الاطلاع على مختلف القضايا العلمية والفكرية، بما يدعم مسيرتي الأكاديمية والمهنية ويعزز إسهاماتي في خدمة المجال التربوي.

الدكتور يحيى نايف خليل اللحام فلسطيني من مواليد 1970/12/1، ويعمل أستاذاً مساعداً في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بقسم المناهج والتدريس في جامعة الأقصى بقطاع غزة. حصل على درجة الدكتوراه في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من جامعة أفريقيا العالمية عام 2001، كما حصل على درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام 1997، وعلى درجة البكالوريوس في التربية (لغة عربية) من كلية التربية بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان عام 1994.

عمل محاضراً غير متفرغ في بعض الجامعات الفلسطينية، منها جامعة القدس المفتوحة وجامعة الأزهر بغزة، كما شارك في عدد من الندوات والمحاضرات وورش العمل، وشغل منصب نائب رئيس قسم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى، وشارك في العديد من اللجان العلمية والتحضيرية للمؤتمرات. نال عضوية جمعية معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغة العربية للأجانب بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، وكذلك عضوية المجلس الدولي للغة العربية خلال العامين 2013-2014. كما عمل مدرساً للغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان خلال عامي 2000 و2001. وله العديد من الأبحاث والدراسات العلمية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة وفي المؤتمرات الدولية.